

جمهرة الأمثال

131 - قولهم أصر عما ساءه سميع .

يضرب مثلاً للرجل يتغافل عما يكره ومن أجود ما قيل في هذا المعنى قول بشار .
(قل ما بدا لك من زور ومن كذب ... حلمي أصر وأذني غير صماء) .
وقيل العاقل الفطن المتغافل .
وقلت .

(تغافل فليس السرو الا التغافل ... وليس سقوط القدر الا التعاقل) .
(ولا تتجاهل إن منيت بجاهل ... فليس فساد الجاه الا التجاهل) .
(ولا تتناول إن تناول أحمق ... فرأس حماقات الرجال التناول) .
وقال الأحنف وجدت الحلم أنصر لي من الرجال .

وقال الحجاج لابن القرية ما الأدب قال تجرع الغصة حتى تنال الفرصة .
وقال خالد بن صفوان شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه فقال آجرك ا على ما ذكرت من صواب
وغفر لك ما ذكرت من خطأ فما حسدت أحدا حسدي عمرا على هاتين الكلمتين .
وقال غيره أغض على القذى والا فإنك لا ترضى أبدا .
وقلت في معناه .

(وإنك إن أذيت بكل سوء ... فليس بمنقض أبدا إذا كا)